



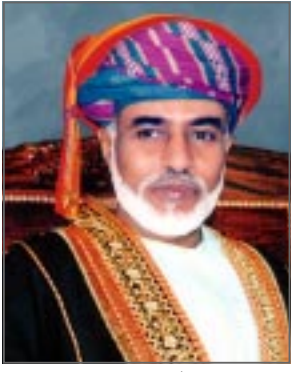
هنيئاً لشعبنا الأبى الصامد ولوطن الثاني والعشرين
من مايو المجيد أفرح العيد الثالث والأربعين للاستقلال

السفير العماني لـ «الميثاق»:

العلاقات العمانية اليمنية في أزهى عهودها

أكد سعادة سفير سلطنة عمان لدى اليمن عميد السلك الدبلوماسي عبد الله بن حمد البادي أن احتفالات السلطنة بالعيد الوطني الأربعين تتجسد في وقت تعيش فيه العلاقات العمانية اليمنية أزهى عهودها في العصر الحديث، وتشهد تطوراً ونموً متسارعاً على كافة المجالات في ظل رعاية مباشرة واهتمام خاص من قبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح -رئيس الجمهورية، وأخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد - سلطان عمان.

«الميثاق» - جمال مجاهد



والاقتصادية والثقافية مجتمعة. وأدى ذلك إلى تكاثر المنجزات في قطاعات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والشباب والبيئة والذرات القومي، وغيرها من قطاعات التنمية البشرية التي تلازمت مع تجسيد مبدأ الشورى ونهج الديمقراطية. ولفت إلى تكامل ذلك مع المنجزات الملموسة في كافة المجالات، حيث جرى تفعيل مداخلات الدولة وترتيب أولوياتها، ووضع البرامج والخطط الملموسة لاستثمار الطاقات وتوجيه ثروات البلاد لخدمة الأهداف المرسومة. وتم من خلال ذلك اكتشاف واستغلال الثروات الطبيعية، واستكمال البنيات التحتية للدولة، وإيجاد اقتصاد قوى على أسس التخطيط العلمي السليم والإندماج المدروس في الاقتصاد العالمي، مع العمل بجديّة على تنويع مصادر الدخل والالتزام بالزراعة والصناعة والسياحة والتجارة والاستثمارات، فضلاً عن بناء القوة الذاتية للسلطنة، وتعزيز الأمن والاستقرار، حيث شكّل كل ذلك منظومة متكاملة من عمليات البناء التي نهضت بالحاضر العماني. فيما تستمر الجهود من أجل بناء مستقبل أفضل، وضمان ديمومة مسيرة النهضة وتطورها المستمر.

العصر مع التمسك بيوثته وتراثه، والجمع بين الطيب من تقاليده والطيب من حاضر. وأضاف السفير البادي إنه وبعد أربعين عاماً من النضالات المتواصلة في مسيرة النهضة العمانية، بدأ وأضحاً للكثيرين أن من أهم أسباب تحقيق تلك النجاحات، هو أن مسيرة النهضة جعلت الاهتمام بالإنسان العماني أول وأهم أهدافها، انطلاقاً من الإيمان بأن التنمية لا تتحقق إلا بالإنسان ومن أجله، وفي هذا الصدد تم إيلاء عظيم الاهتمام بالتنمية البشرية وبالمشاركة الشعبية في المجالات السياسية

واوضح أن من أهم سمات النهضة الحضارية هي التزاوج الحكيم بين الموروث الحضاري لعمان وشعبها، ومقتضيات عصر الحداثة بكل ما يحمله من متطلبات التلاؤم مع العصر والمشاركة في علومه وتقنياته والاستفادة من مميزاتة الإيجابية، وتجسيدها لذلك توافقت مسيرة التحديث والتطوير مع تحقيق نجاحات ملحوظة في إحياء الموروث الحضاري العماني والحفاظ عليه في إطار التأكيد على الجوانب الثقافية للنهضة الحديثة التي اتاحت للشعب معايشة متغيرات

وقال السفير البادي في تصريحات خاصة لـ «الميثاق» إن النمو الكبير الذي شهدته العلاقات الاقتصادية والتجارية بين السلطنة واليمن في السنوات الأخيرة يعدّ الدليل البالغ على التطور الذي تشهده علاقات البلدين، خاصة أن العمانيين المأضيين سجلوا رقماً قياسياً في حجم التبادل التجاري بينهما حيثما بلغ نحو 130 مليون دولار في عام 2008، ثم ارتفع إلى 190 مليون دولار في العام الماضي 2009، الأمر الذي يؤكد سير علاقات البلدين الشقيقين في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق التكامل والشراكة الكاملة.

وأوضح البادي أن احتفالات الشعب العماني بالعيد الوطني المجيد لسلطنة عمان اكتسبت هذا العام خصوصية ناتجة عن استكمال أربعة عقود ودخول عقد جديد لمسيرة النهضة العمانية التي انطلقت في عام 1970م بقيادة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، كما مئلت ميلاد عهد جديد لعمان، هو عهد البناء والتنمية الشاملة الذي مهد سبيل الرقي والنماء، وتحققت خلاله منجزات كبيرة وضعت السلطنة في قلب العصر وجعلتها تخطوا مكانة بارزة على المستويين الإقليمي والدولي.

وقال السفير عبدالله بن حمد البادي إن السلطنة شهدت طوال الأربعين عاماً الماضية عملاً دؤوباً مستمراً لتحقيق التطور والتقدم في مختلف المجالات وعلى كافة الأصعدة، وتحققت بذلك نهضة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية شاملة صنعها تكاتف الشعب والقيادة، وظل العمانيون يجنون ثمارها وخيراتها المستمرة.

يراع خليجي العمالة اليمنية ياناس

تحت هذا العنوان تناول الكاتب الإماراتي عبدالمالك خلف التميمي أهمية استيعاب دول الخليج العربي للعمالة اليمنية.. موضحاً ذلك من خلال استشهادات اقتصادية واجتماعية وديمقراطية، وسياسية بالضرورة.

وقال في مقالة بصحيفة «البيان» الإماراتية: إن تاريخ اليمنيين الذين عملوا في دول الخليج العربية منذ أربعينيات القرن العشرين، نستطيع أن نؤكد أنه إيجابي، فقد كانوا أقل الجاليات العربية والأجنبية مشكلات، حيث تنعموا بالصدق والأمانة، ونستغرب استبعاد استقبال عمالة اليمن للعمل في دولنا دون ذكر أسباب ذلك!

ونوجه هنا نداء إلى أصحاب القرار في دولنا لرفع الحظر عن العمالة اليمنية وإلغاء القيود المفروضة عليها، وفتح المجال أمامها للعمل في دولنا، فهؤلاء إخوتنا وأهلنا وأقرب لنا، ونحن بحاجة لهم، وظروفهم الاقتصادية بحاجة لنا، فهل قرأتم تقارير الأمم المتحدة عن الأوضاع الاقتصادية في اليمن ومدى الفقر فيها؟ إنها من الدول التي تصنف على أنها تحت خط الفقر، والبطالة فيها تصل إلى 35% من سكانها.. إن أحد الأسباب الأساسية للمشكلات الاجتماعية والحروب الأهلية في اليمن هو الفقر الذي يعاني منه هذا الشعب.

والميمنون لديهم عزة نفس، ويمكن مساعدتهم عن طريق تشغيل عمالهم، في الوقت الذي تحتاج فيه مشاريعنا إلى عشرات الآلاف أو مئات الآلاف من العمالة الوافدة، نعم نحن بحاجة إلى إعادة نظر في وضع العمالة الوافدة التي زادت على الحد المقبول والمطلوب أو الذي نحن نحتاجه فعلاً، وهناك فائض من العمالة الوافدة، بل هناك بطالة وسط العمالة الوافدة إلى منطقتنا، وهناك مخالفون لقانون الإقامة بأعداد كبيرة، لكن في الوقت نفسه بلدنا بحاجة إلى العمالة الوافدة وهي تمر بمرحلة التنمية والنهضة التي نشهدها. وهنا نقول: الأقربون أولى بالمعروف، وتشغيل اليمنيين ليس معروفاً بل هو واجب وضرورة استراتيجية.

يجب ألا نستمر في تجاهل شعبنا في اليمن وهو يعاني من الأزمات والفقر، ونحن نعيش في ورة اقتصادية.. لا يريدون صدقة، بل نريد ويريدون معاملةهم كالأخريين - عربياً وإجانباً- للعمل في دول الخليج العربية، وليس هناك أقرب من اليمنيين لنا جغرافياً وتاريخياً، عربية وإسلاماً. والمسؤولية تقع على كل المستويات الحكومية والشعبية، وعلى مستوى مجلس التعاون ومؤسسات العمل الحكومي والخاص لدينا، لكنها أولاً وأخيراً تحتاج إلى قرار من أصحاب القرار. وتبقى مسؤولية المثقفين في مناصرة هذا التوجه لعمل اليمنيين في دول الخليج العربية، وسيقول البعض أن اليمنيين ليسوا هم الوحيدون الفقراء من العرب، ولكن أبناء اليمن أقرب لنا وجربنا عملهم، وهم أبناء الجزيرة العربية، ولنبدا بهم ثم بالأخريين. ليس هنا مجال كاف لنشر المعلومات عن البلدان العربية خاصة- التي تعيش تحت خط الفقر، واليمن أحدها.. فلنتحرك لدعم أبناء اليمن ليعود سعيداً، فسعادته من سعادتنا! □



تتمتع عبدالمالك خلف التميمي

قطر تناصر استفتاء السودان

الديحة (ا ف ب) دعا أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني إلى إجراء استفتاء نزيه في جمهورية السودان.

وقال في كلمته في افتتاح أعمال مجلس الشورى: «إن الوضع في السودان الشقيق يندرج تحت بند تحديات كبيرة فيما يتعلق بالاستفتاء الخاص بتقرير مصير الجنوب.. وكلنا أمل في تحمل كافة الأطراف مسؤولياتها في هذا الخصوص، وأن يجري استفتاء الجنوب في جو من النزاهة والشفافية وفي ظروف مناسبة يتوافق عليها شريكتنا السلام والحكم في السودان».

وأضاف: «إننا إذ نعرب عن ارتياحنا لاستمرار التزام السودان بالتعاون مع المجتمع الدولي لإنجاح الاستفتاء المزمع إجراؤه في الجنوب وعزمه على إيجاد حل للصراع في إقليم دارفور عبر منبر الدوحة.. فإننا نتمنّى الجهود المبذولة من الجامعة العربية بالتعاون مع الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة.. ونطالب المجتمع الدولي بتقديم الدعم والمساندة للتوصل إلى تسوية سلمية لهذا الصراع وبما يحفظ للسودان وحدته وسيادته وبما يسهم في تحقيق تنمية واستقرار».



البشرية. وأطلع المجلس على الخطوات التي تمت بصدد الاستراتيجية الدفاعية لدول المجلس التي أقرها قادة دول المجلس في الدورة الـ 30 للمجلس الأعلى عام 2009م، مؤكداً أهمية السعي لتحقيق ما تضمنته تلك الاستراتيجية من رؤية وأهداف لتحقيق التكامل الدفاعي وبناء الأمن الجماعي.. كما أطلع الوزراء على الخطوات والإجراءات التي تم اتخاذها من قبل الجهات المعنية والمختصة بدول المجلس حيال قرارات التعاون العسكري، والدفاع المشترك ومدى التقدم في تنفيذها، مبدية ارتياحهم لذلك.

وأكد مجلس الدفاع المشترك لدول مجلس التعاون الخليجي في ختام اجتماعهم وقوف وتضامن وتآزر دول المجلس مع مملكة البحرين لضمان أمنها واستقرارها وسلامتها تحقيقاً لمبدأ الأمن الجماعي ووحدة الهدف والمصير المشترك، وإشاداً بالسياسة الحكيمة التي انتهجها عامل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة في معالجة الأحداث التي مرت بها البحرين ونجاح الجهات المعنية في التعامل معها بروية وكفاءة. ورفع الوزراء من اجتماعهم عدداً من التوصيات التي قيمة ابوظبي، واتخذوا عدداً من القرارات تتعلق بالجوانب الدفاعية والأمنية والعسكرية بدول مجلس التعاون الخليجي.

أكد تضامنه مع البحرين مجلس الدفاع الخليجي يبحث تطوير المشاريع العسكرية والأمنية

بحث وزراء دفاع مجلس التعاون الخليجي في الكويت مؤخرًا في دورته التاسعة جملة من القضايا المدرجة في جدول أعمالهم، وكذا بحث التطورات والحديث التي تواجه دول المجلس في ضوء المستجدات التي تواجه المنطقة على وجه العموم.

واستمع الوزراء في اجتماعهم الذي عقد برئاسة وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر المبارك، إلى تقرير من الأمين العام لمجلس التعاون عبدالرحمن العطفة عن سير العمل بمجالات التعاون العسكري والأمني والدفاع المشترك بين دول المجلس والخسطنوات والإجراءات التي تمت بشأن مجالات التعاون المشترك وتطوير المشاريع العسكرية المشتركة منذ عقد الدورة الثامنة وحتى عقد الدورة التاسعة للمجلس. وأطلع الوزراء على ما وصلت اليه قوات برع الجزيرة المشتركة من جاهزية ومستوى التدريب وتطوير الكفاءات



الوزراء في اجتماعهم في الكويت

تجذيرات من خطط تهويد الجليل

رام الله، وكالات: حذر إبراهيم صرصور- النائب العربي في الكنيست- من خطط الاحتلال الاسرائيلي الخاصة بتهويد مدن الجليل الأعلى خاصة مدينة اللد شمال فلسطين المحتلة سنة 1948م، وذلك عبر تنفيذها مشاريع توطين لمستوطنين داخل الأحياء العربية. وذكر صرصور في تصريحات له، أمس، مصادقة حكومة الاحتلال على مخطط تهويدي جديد بقيمة 160 مليون شكيل يستهدف مدينة اللد المحتلة تحت زعم القضاء على المشاكل الأمنية داخل المدينة. □

تركيا تشترط عدم استهداف الدروع الصاروخية بلداً محلياً

لشيشونة (ا ف ب) قال الرئيس التركي عبدالله غول «أمس» لدى وصوله إلى لشيشونة للمشاركة في قمة الحلف الأطلسي، إن تركيا تشترط ألا يستهدف مشروع الدروع الصاروخية الأطلسي بلداً محلياً في إشارة إلى إيران. وقال: «نحن نعارض بشكل قاطع أن يتم الإشارة بالاسم إلى بلد معين ويبدو أنه تم قبول طلبنا هذا». □

ميدفيديف يطرح رؤية روسيا للدفاع مشترك مضاد للصواريخ

موسكو، وكالات: أعلن الكرملين «السبت» أن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف سيرعرض رؤية حول دفاع مشترك مضاد للصواريخ في قمة شمال الأطلسي التي بدأت أمس في لشيشونة، وذلك في خطاب مرتقب بعد سنوات من التوتر بين موسكو والمعسكر الغربي.. وصرح المستشار الخاص للرئيس الروسي في الكرملين أن «الرئيس ميدفيديف سيرطرح بعض الأفكار حول الطريقة التي سنتعامل بها في مجال الدفاع المضاد للصواريخ خلال السنوات القادمة». ويتوقع أن يوافق زعماء قمة الأطلسي على إنشاء نظام مضاد للصواريخ يحمي أراضي وسكان الدول الأوروبية الأعضاء في الحلف الذي أسسه الغربيون في زمن الحرب الباردة للصدى للتحدي السوفييتي في أوروبا من صواريخ قصيرة وطويلة ومتوسطة المدى. □

استطلاع ميرلاند وزوجي في الشرق الاوسط 2010

العرب فقدوا الثقة في أوباما



الانترنت أهم مصدر الأخبار

مركز سايبان لدراسات الشرق الأوسط- ان الزيادة الكبيرة في التضاؤم وخيبة الأمل تجاه سياسات واشنطن تعود بصورة اساسية إلى الهوة الكبيرة التي ظهرت بين وعود أوباما للعالم الإسلامي وبين تحركه الفعلي والعمل على تجاه قضاياهم ومحاولته إيجاد حل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي، ويجب على أوباما بذل المزيد من الجهد لحمل الجانبين على الجلوس إلى طاولة المفاوضات، ومحاولة إيجاد مخرج وحلول مناسبة لنقاط الخلاف بينهم للوصول إلى النهاية إلى سلام حقيقي بين الطرفين. وفي الجانب الاعلامي أكد الاستطلاع الذي أجري على 4000 شخص، في العديد من جوانبه يرى كينيث بولاند -مدير

ميرلاند الامريكية بالتعاون مع مؤسسة زوجبي انترناشيونال -حول المناخ السياسي والإعلامي في الشرق الأوسط- ان نظرة سكان هذه المنطقة تجاه الولايات المتحدة الامريكية أصبحت أكثر سلبية من العام الماضي وأن غالبيتهم فقدوا الثقة في الولايات المتحدة، حيث كشف 73% ممن استطلعت آراؤهم ان نظرتهم باتت سلبية للغاية للولايات المتحدة ودورها في قضايا الشرق الأوسط. وأكد البروفيسور شيلي تلهامي المسؤول عن الاستطلاع ان مشاعر الشرق اوسطيين تغيرت بشدة هذا العام تجاه الولايات المتحدة مقارنة بالعام الماضي والذي شهد انتعاشاً كبيراً للأمل تجاه واشنطن وسياساتها في المنطقة، إلا أنها هذا العام تغيرت تماماً وكان هناك إحباط كبير لدى المواطنين العرب تجاه سياسات واشنطن الخارجية وما نخص قضاياهم، حيث كان 10% فقط من العينة التي تم استطلاع آرائها متفائلة، بينما 62% استنكروا سياسات أوباما واستهجندوا موقفه من قضايا الشرق الأوسط في حين أن نسبة المتشائمين تجاه أوباما لم ترتد عن العام الماضي عن 23% فقط. وارجع تلهامي أسباب تلك النتائج إلى تغيير أوباما موقفه من قضية المستوطنات الاسرائيلية، فبعد أن كان يضغط على الحكومة الاسرائيلية لتجميد كامل للاستيطان في الضفة الغربية، أصبح يطلب تجميد جزئي للمستوطنات بالإضافة إلى توقف المفاوضات، وعدم اهتمام أوباما بشكل كامل بعملية السلام وتوقيع اتفاق نهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وكشف الاستطلاع السنوي الذي تجريه المؤسسة الامريكيتان حول المناخ